

وأثقال فواتير الماضي والمستقبل

على نحو يحول دون تفرد أي طرف بقرارات أو خيارات يفرضها على الآخر. ووضع هذا النصاب بين يدي المستقلين والوسطيين، يقول ميقاتي، يسهم في تعزيز التوازن داخل مجلس الوزراء ويعزز الاتجاهات المتنوعة فيه، بما يجعل الحكومة فريق عمل يطرح مناقشة مشتركة للمسائل السياسية التي يمكن أن يترتب عليها تباين في وجهات النظر، فتحل في مجلس الوزراء. وإذا بدا أنها تحتاج إلى معالجة أوسع نطاقاً بإزاء قضايا حساسة تتطلب اشتراك جميع الأفرقاء في هذه المناقشة، تحال على هيئة الحوار الوطني.

يدفعه ذلك إلى القول، في مجالسه الخاصة، إنه مع إعادة الروح إلى هيئة الحوار الوطني، ومعاودتها اجتماعاتها بغية إبقاء خيط التواصل قائماً وكسر الجليد بين الجميع، وخصوصاً في مرحلة يسودها الاضطراب في المنطقة، وتوجب على اللبنانيين توفير أوسع قواسم مشتركة في ما بينهم على المسائل الشائكة. ولا يرى ميقاتي هيئة الحوار الوطني، في أي حال، رديفة لمجلس الوزراء، أو تنتقص من دوره وصلاحياته الدستورية.

أما عن الثلث +1 في حصة المستقلين، فلا يحسم الرئيس المكلف ثباته على هذا النصاب، وهو 11 وزيراً في حكومة ثلاثينية، بل يتحدث عن زيادته واحتمال حصوله هو ورئيس الجمهورية ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط على 13 وزيراً، و11 وزيراً يمثلون الثلث +1، ووزيران إضافيان يمثلان دورهما تقاطعاً سياسياً، الأول للمعارضة السنية يتفق عليه بين ميقاتي وقوى 8 آذار، والثاني كاثوليكي يتفق عليه بين رئيس الجمهورية وقوى 8 آذار.

تمسكي بالثلث +1 من أجل التوازن في الحكومة، وسيكون 11 لا 13

يتناهى إلى مساهم ميقاتي أن حلفاء لعون لا يحذون حصوله على الداخلية

ما دام الدستور يضع تأليف الحكومة، كلا لا يتجزأ، بين يديه ويدي رئيس الجمهورية، اللذين يصدران مرسوم التأليف، سيحترم العرف المستحدث ويلتزمه. وهو كان قد استمخج كتل الغالبية النيابية الجديدة آراءها في حقائق تمثيلها في الحكومة، الأمر الذي يجعله، في مجالسه الخاصة، يكرّر تأكيداً أن التأليف قطع مرحلة متقدمة، وأنه بات أكثر تفاعلاً من ذي قبل في إنجاز تكليفه.

لا حكومة قبل الأعياد، يجزم ميقاتي، إلا أن قيامه الحكومة ستكون - يقول - في الأسبوع الذي سيلي عيد القيامة. 3 - لا يقارب الرئيس المكلف تمسكه بالثلث +1 من مقاعد الحكومة انطلاقاً من قياس الأحجام فيها، بل بغرض إحداث توازن سياسي حقيقي داخلها

بقاء بارود في الحقيبة يؤيده رئيس الجمهورية والرئيس المكلف ويرفضه عون، ثمّة اقتراح بتسمية آخر يمثل تقاطعاً بين رئيس الجمهورية ورئيس كتل التغيير والإصلاح. بيد أن ميقاتي رفض أكثر من مرة مطالبته بتسمية مرشح لحقيبة الداخلية: أنا لن أسمي. ليأتوا إليّ بأكثر من اسم وأنا أختار من بينهم، ويتم ذلك بالتشاور مع رئيس الجمهورية. يعلق أهمية أساسية على دور سليمان في التأليف، شريكه في الحكم.

ويُدرج الرئيس المكلف موقفه ممّا بلغته جهود التأليف حتى الآن كالتالي:

1 - إصراره على أنه هو من يسمي الوزراء في الحكومة التي يرأس، لا الكتل والقوى الأخرى التي يقتضي أن تحيل عليه لائحة بالأسماء التي ترشحها، وهو يجري المفاضلة بينها، ما دامت تلك الأسماء تحظى بثقة المرجعية التي سمّتها، كي يصار إلى تأليف حكومة منسجمة ومتناسكة، وتجسّد فريق عمل متعاوناً في جبهه الاستحقاقات والتحديات المقبلة. وهو بذلك يؤكّد، منذ اليوم الأول لتكليفه، تمسكه بصلاحياته الدستورية في التأليف وتطبيقها بلا زيادة ولا نقصان.

2 - يعرف ميقاتي أن ثمّة عرفاً اعتمده منذ عام 2008 سلفاه الرئيسان فؤاد السنيورة وسعد الحريري في تأليفهما حكومتهما، وهو استمخج الكتل والقوى الرئيسية رأياً في الحقائق التي يتفق الرئيس المكلف مع رئيس الجمهورية على تخصيصها إياها، والإطلاع منها على ما يمكن أن تطالب به من حقائق، من غير أن يجد نفسه - ولا الدستور ينطبق به هذا الإلزام - الأخذ بكل ما تدلي به. ورغم عدم موافقته على عرف كهذا يُشعر ميقاتي بأنه ينتقص من صلاحياته



يصرّ ميقاتي على أن يسمي هو أسماء الوزراء في الحكومة التي يرأسها (مروان طحطح)

لأسباب نفسها التي يوردها ميقاتي، ولكونهم معنيين بدورهم بالانتخابات النيابية، ويدعمون وجهة نظره ورئيس الجمهورية بوضعها بين يدي وزير حيايدي. ويشير ميقاتي، في مجالسه الخاصة، إلى وجود أكثر من رأي حيال الخارج المتوخاة للعبة الرئيسية الأخيرة: إلى

الانتخابات النيابية إذا قيض للحكومة أن تستمر إلى عام 2013، ممّا يجعل حيايد الوزير، يقول الرئيس المكلف، شرطاً أساسياً لمواكبة المرحلة المقبلة. وبحسب ما يتناهى إلى مسامعه، يلاحظ أن حلفاء رئيسيين لرئيس كتل التغيير والإصلاح لا يتحمسون تماماً لحصوله على حقيبة الداخلية

علم وخبر

بيوت الكتلة

يُجري عميد حزب الكتلة الوطنية كارلوس إدّه، منذ فترة، مفاوضات للتخلي عن البيت المركزي للحزب، رغم أنه المقرّ التاريخي معنوياً ومادياً الذي أدار منه الراحل ريمون إدّه حياته السياسية. ويشكو أعضاء في الكتلة من التقطير المالي الذي يفرضه كارلوس، فيمنع صيانة البيوت القديمة التابعة للحزب.

تظاهرتان متقابلتان في طرابلس

بعد تقدّم حزب التحرير أمس بعلم وخبر إلى محافظ الشمال ناصيف قالوش، لإبلاغه نيته تنظيم تظاهرة «نصرة لثورة بلاد الشام» تنطلق بعد صلاة يوم الجمعة من باحة المسجد المنصوري الكبير إلى ساحة النل، تقدمت أيضاً الأحزاب والقوى الوطنية في طرابلس والشمال بطلب مماثل إلى قالوش، لتنظيم تظاهرة دعم وتأييد لـ«سوريا المقاومة»، في المكان والزمان نفسيهما حيث دعا حزب التحرير إلى تظاهرة. وتوقع مراقبون أن تعتمد الأجهزة الأمنية، دفعاً للإحراج وسحباً لتفصيل التوتر المتوقع، إلى منع الفريقين من تنظيم أي تحرّك لهما في الشارع، وحظر التظاهرات في المدينة إلى أجل غير معلوم. والجدير بالذكر أنه وُزعت في طرابلس أمس منشورات موقعة من 6 أحزاب هي: نيار المستقبل والقوات اللبنانية والكتائب والوطنيون الأحرار وحزب التحرير والتيار السلفي، تدعو إلى المشاركة بكثافة في التظاهرة نصرته لثورة بلاد الشام، وتدعو إلى مرافقة هذه التظاهرة بالتكبير في المساجد وقرع أجراس الكنائس.

منع بيع الـ«بومب أكشن»

طلبت قيادة الجيش اللبناني من كبار تجار سلاح الصيد في لبنان، أن يوقفوا رهنأً بيع بنادق صيد من نوع «بومب أكشن»، وذلك في اجتماع عقد في اليرزة أبلغ فيه التجار أن كميات من هذه البنادق هُرّبت إلى سوريا حيث استخدمتها مجموعات مسلحة.

ما قل ودل

في سياق حملته على الوزير شربل نحاس، عمد المدير العام لهيئة أوجيهو، عبد المنعم يوسف، إلى توقيف أعمال التصليح والتركيب والصيانة في الشكينات بحجة عدم وجود كابات للقيام بهذه الأعمال، مع العلم أن في مستودعات الوزارة 1300 كيلومتر من



الكابات. كذلك عمد يوسف إلى قطع بطاقات الكلام والتيليكارت عن مراكز البيع والسنترالات بحجة عدم وجود الأموال اللازمة لإصدار بطاقات جديدة، مع العلم أن الوزير نحاس طلب من أوجيهو تسليمه المستندات اللازمة لدفع كلفة طباعة هذه البطاقات، الأمر الذي لم يقم به يوسف بعد.



كتلة الحريري تتعهد بأن «المستقبل» لم ولن يتدخل في الشؤون السورية

الجراح يطالب سوريا بتكوين ملف عن التدخل المزعوم فيها



عن المكتب الإعلامي لوزير الخارجية والمغتربين علي الشامي البيان الآتي: «صدرت بعض التصريحات التي تدعو وزير الخارجية لاستدعاء السفير السوري في لبنان علي عبد الكريم علي واستيضاحه بالنسبة لتصرّحاته في موضوع تدخل بعض الأطراف اللبنانية بما يجري في الأحداث السورية. يهم وزير الخارجية أن يؤكد أن موضوع استدعاء السفير السوري لهذا الغرض يستلزم عقد جلسة لمجلس الوزراء، وبالتالي فإن الوزير الشامي يدعو رئيس الحكومة للدعوة إلى عقد جلسة طارئة لمجلس الوزراء لمناقشة هذا الأمر واتخاذ الموقف المناسب بشأنه».

ما يعني أن الشامي أعاد الكرة إلى ملعب تيار المستقبل في ما يخص هذه القضية، وخصوصاً أن ملف العلاقات اللبنانية - السورية يجرج الرئيس سعد الحريري الذي يجنّد دمشق منذ أشهر ويصنّ ناره على إيران. وفي السياق نفسه، وجّه النائب جمال الجراح، الذي يتهمه الإعلام الرسمي السوري بأنه من مزرودي «خليفة إرهابية» بالمال والسلاح، دعوة إلى السفير السوري، علي عبد الكريم علي، إلى «الطلب من سوريا تكوين ملف عن التدخل المزعوم في سوريا من تيار المستقبل»، مشيراً إلى أنه «إذا لم يفعلوا ذلك، فليس بيدهم دليل، وكل ما يحصل هو مجرد ادعاءات».

والاقتصادية والمعيشية». وتابع بيان الكتلة، مشيراً إلى أنه «إزاء تتابع الأحداث في المدن السورية وتواليها، تكرر كتلة المستقبل موقفها الرافض والتدخل في الشؤون السورية الداخلية، وهي تعلن صراحة أن تيار المستقبل وكتلته النيابية لم يتدخلوا ولا ينويان التدخل وليس لهما مصلحة في التدخل». وطالبت الكتلة وزير الخارجية، علي الشامي، بدعوة السفير السوري لاستيضاحه بشأن التصريحات التي أدلى بها في هذا الخصوص، ودعت الرئيس نبيه بري إلى عقد جلسة لهيئة مكتب المجلس لبحث هذا الأمر من جميع جوانبه. ورداً على دعوة كتلة المستقبل إلى استدعائه للسفير السوري، صدر